عدد ١٤٢ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS




صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ جمادى الاولى ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٢ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

# متى ساعة الانتباه ؟

لا تقل قد بلغت الكمال في معرفة كنه الحياة ولا تقل قد وصلت الى ادراك النافع والضار ، ولا تدع انك على بينة من الواجبات !

انتبه التونسيون الى كل معنى ومغنى ، وادركوا اغلب الطرق القويمة في حياتهم ولكن فريق منهم قد اشتبهت عليهم الضلالة بالهدى !

عرفوا كيف يعاملون ويعاملون ، عرفوا كيف يحتفلون ويرتزقون ، عرفوا كيف يسعون ويصلون عرفوا كيف يناقشون ويربحون

ولكنهم حتى اليوم وحتى الان ما عرفوا للمال قيمة وما عرفوا كيف يقتصدون !

فبعض العباد لو تراهنوا مع الشيطان ، لربحوا الرهان ، ولكنهم مع ذلك تراهم لا يعرفون المال قيمة ولا يقرءون لساعة غيابه حسابا !

وبالاحرى ما اكرمهم وما اسخاهم ولكن في سبيل الخسران ، وفي ترضية النفس والشيطان !

خذ بيدك بوقا او نفيرا وانفخ فيه ثم اطلب ممن التفوا حولك اجرا عما اسمعتهم من التزمير فانا الضمين بانك تصير بعد ربع ساعة غنيا لانك انبت بما انعش الافكار والاسماع ، واذهب الاكدار والاوجاع !

ثم اصعد الى صعيد مرتفع وناد في الناس باحداث ما ينفع الكل من نشر علم او اغاثة ذي مسغبة وارجع البصر كرتين او مائة كرة فيمن حولك فانك لا تبصر الا رؤسا مخفوضة ، واكفا مقبوضة والسنة تعلن الافلاس ، فقل اعوذ برب الناس

اصغرت العقول بعد المشيب ، ام استبدل الواقع بالغزل والنسيب ، ام اقتربت ساعة النفخ في الصور فاستبيح هتك الستور !

لقد داثرتم يا ابناء البلد اصنافا من المفاسد على كل ما فيه منافع لكم ، ووضعتم المال والامال ، في جيوب كل مشعوذ ودجال !

اذا نام المرء نهارا ففي الاصيل ينتبه من نومه واذا رقد ليلا فعند مطلع الفجر او بعدئذ يفيق من رقاده

ولكن من اخذتهم غفلة التيه ، وجذبهم تيار اللهو واعينهم تبصر ، ما عرفنا ساعة انتباههم متى ياتي الله بها !

للوطن حقوق وضعت خلف الظهور ، ولابنائه اموال صرفت في سبيل الغي ، ولهم ايضا اوقات تصدق على الملاهي ، وتضحى في الدواهي !

فداعي الخير والبر يلح ويبح وداعي اللهو والسفالة يغنم الالاف ويهزؤ بمن اعطاه

فمتى ساعة الانتباه ؟

اما تذكرون ان المال دواء يدخر حين الالم ويتخذ عدة لكل خطب يلم ؟

تقولون عرفنا كيف نعيش كلا انكم لم تعرفوا قليلا من الحياة ما دام الركض يتزايد الى اسواق الجنون ، وبذل المال يتواصل في سبل اللهو والمجون !

فمتى ساعة الانتباه تكون ..... ؟

حسين الجزيري

## من القلم اللطيف

### حجاب كلا حجاب

لبعض الناس في ديارهم بيوت شاغرة زائدة عن مساكنهم التي تلزمهم فيؤجرونها لاناس اخرين يكتفون بها

يحل الجار بالدار فلا يرى ربها من حرج في رفع الحجاب بين زوجته وذلك الجار ، وكثيرا ما تكون مدة سكناه قصيرة فيرتحل ويحل محله سواه فيجد الحجاب مرفوعا له ايضا ، وبذلك لا يبعد ان يقدم الرجل امراته لاثنى عشر شخصا في السنة اذا ما سوغ البيت كل شهر لاحد ، وبالطبع يقدمها لاربعة وعشرين رجلا اذا كان له بيتان

اذن فما الفرق بين حالتها هذه وتجوالها في الشوارع مكشوفة الوجه عرضة لابصار العموم لا فرق عندي واظن القول صوابا

( العذراء )

### الاجتماع الرابع عشر للممنونين

م . ب — حقيقة ان سيدي ( ح ) اظهر شهامة كبرى حيث اقرضنا تسعمائة فرنك في ساعة الضيق ، فانا له ممنون

ش . ق — وانا له ممنون

ب . ل — وانا يعني معتو له ممنون

د . ح — وانا له ممنون كيفكم

م . ن — وانا له بنون بشلكم

ع . ك — اما انا ولو اني ممنون غير اني ارى ان هذا القدر لا يكفي لتسديد المطاليب

ح . ق . مون امي جومافيش !

ش . ق . على كل حال يكثر خيرو اشكون منكم مد يدوا لمكتوبو وجبد افلوس ؟

ب . ل . يعني معتو كان حب ربي نعملو اجيرويربد منيدو ، واحد كيفي ما يزيش على جبتي تقطعت في الماكينه ومرتبي متاخر نزيد نسلفكم ؟

و . ح . ويذا تقطعت جبتك اماله خدمت الوطن ساهله ؟

ب . ل . بركه يا راجل بلا اوهام فارغه نماش فلوس ؟ هذا كاهو الوطن ،

ع . ك . اجبدوذني هذا هو الحق

ش . ق . ويذا تقطعت جبتك اماله انا كيف هريت صباط باش مشيت لعادي نقلكم توه اعطيوني حقو ؟

م . ب . لو فكرتم في الحالة التي نحن فيها من الخسارة لكان ذلك اولى من هذه المناقشات الفارغة

ع . ك . انا نعرف مرتبي دافانس و سيتو

ب . ل . الحق الحق انت معتو باقي تفركح والله يهديك للخير

ع . ك ايه ادع ما دامك على وضو

ب . ل . اما انت معتو توضيت في الكافي

ش . ق . افقفف وفيناش من التزقليم

و . ح . هذا ريق وليدات ولابد نعملو قرار باش نحفظو الانتظام

ح . ق . في الجلسة القابلة نتفاهم يا شيخ

م . ت . لا تهتمو لازم نعملو نروه

اذا كان شدينا في متين العروه

## كرامة في بابور !

انا مؤمن بالله وبالرسول وبالكتب المنزلة و بيوم الدين وبوجود النعيم والجحيم ......

فماذا يراد مني بعد ذلك ؟ وماذا اطالب بالايمان به علاوة على هذه الاركان التي لا يختلف معها اثنان ، ولا ينتطح جديان ، في اني مؤمن مسلم سالم من كل الحاد ، في اليقظه وفي الرقاد ؟

واذا تايد وتقرر وتدعم وتاكد كل ذلك فهل احسب مارقا او زنديقا اذ انا اعرضت وما اعترفت وما رضخت لما يسمونه طرقا وينسبونها لاولياء ( لا اقدح فيهم ، ولا احتاج اليهم ) وما هي في الحقيقة الا ابوابا يبنونها ويفتحونها ويتخذونها فخاخا للجاهلين ، وخاوبيات الغافلين ! وحيث كان عبدكم هذا من الذين سرقوا المنبر ، وحاولوا في المنبر ، ولعبوا مع الشيطان لعبه ، فرجحوا في كبه فلا يلاقي الدجالون مني اتفاقا ، لا بقشيشا ولا قصاعا

ولهذا فاني بقيت من المنفرسين ، على ضلالات الدجالين ، ولكن عهدي بمن يحضرون للتفرج بالملاهي يضحكون ويزهون ، اما عبدكم هذا فهو في تفرجه يبكي ولا يجد من يشكي ، لان انتشار الوثنية من اعظم البليه ، وتفاقم الضلالات من اكبر المقتات

اما الذي اريد ان اقوله اليوم ( بدون ان اطيل عليكم ) فهو حكاية تدل على ان عمى الجهلاء والسذج والبسطاء لا تقويه الا المصادفات ولا تمكنه وتقلسه الا الاتفاقات

روي عن المسمار القصعي ، عن خالك المسعي ، عن اطراح النوفي ، عن بكار الكلوفي ، ن هذا ( البقاج ) الكل قالوا يوجد رجل كان قرا العلم قبل ان يسلب منه ثم اشتغل بالعدالة في احد بلدان العمالة ، ثم عمد الى سوق الضلال العريض للاتجار في البيض ، وبعد كل الخرايف ، وتقلبه في هذه الوظائف ، هب عليه ريح مستغانم ، وصار الرابح الغانم ، فترقى ، ووضع انفه في الشقه ، وبات حليقا صغيرا ، فاصبح بطول لحيته كبيرا ، وصلى وسلم على العلاوي ، وجعل يبث الطريقة في المساجد والقهاوي ولاجل ان يمكن الضلال من العقول والافكار ، اخذ يقص الاكاذيب المؤثرة على الاغرار ، فقال والكذب قوله :

ان احد العلاويين ركب البابور لجمع الغنائم والنقود ، وفيما كان القطار يمشي ، اذ صاحبنا قال ( ءالا سكردي ) واخذ يتوسل للسائق ان يقف ، ريثما ينزل ووراسه يخف ، ولما ضحك الماكينسيان من هذا الجنون ، نادى المذكور (يا علاوي) فوقف القطار باسرع ما يكون ! هذا ما حكاه بياع البيض من الكذب الطويل العريض ، والبسطاء لما سمعوا ذلك وضعوا ايديهم على الروس ، وشطحوا اعناقهم كالتيوس

وعبدكم هذا يريد ان يفرض ان الواقعة وقعت والحكاية حصلت ، ولكن اذا كان البابور قد وقف فما ذلك الا من الصدف ، اما اذا اعتقدنا ان العلاوي هو السبب في ايقافه ، وهو الذي ارهبه واخافه ، فما بال هذا العلاوي لا يمد يده لازالة المظالم من كل بر ، ولا يتسبب في اسعاد كافة البشر ؟

نعم يا عم ان المصادقات تخشى العصابات ، ولكن الحقيقة من هذه الحكاية هو ان ذلك المبشر المتعوس ، صاحب لحية التيروس ، قد بعثه الشيطان لافساد العقول المخروبه ، بهذه الكرامات المكذوبه !

فلا تركنوا اليه ، ولا تنقلوا عليه ، ولا تقابلوا اقواله الا بالاستغفار ، واستمعوا لنصيحة عبدكم ،

( المهذار )




( السبت )

### اقتدوا بطلبة العلم

في هذا النهار حمدنا الله كثيرا حيث راينا لاول مرة في هذه الحياة وفي هذا البلد جنازة ترفعت طبق ما جاءت به الشريعة وما امر به الشارع ، فلا قراء ولا خوجات ، ولا تلاوة في الطرقات

فلقد توفى الله احد تلامذة الجامع الزيتوني فتولى اخواننا الطلبة تجهيزه ومواراته بدون ان يتخذوا من البدع ما نرى الناس يتخذون ، ومشى خلف الفقيد الغريب خلق اكثر من الكثير

اما ما انتقده الناس فهو عمل النظارة العلمية التي لم يمش ولو واحد من رجالها لتشييع هذا الغريب ويقول المنتقدون : ذلك لان الميت هذا ليس بمتمول ولا وجيه ...

فرحمه الله ووفق الناس للاقتداء بطلبة العلم في نبذ المبتدعات

( الاحد )

### ما هو الاجدر

يمكن ان يتاح لمحرري جريدة « النهضة » فيقولوا اننا كتبنا مقالة ملات عمودين واشتملت على انتقاد سير التعليم العربي في المدارس الدولية !

ولكننا اذا قرانا ما كتبوه وما سودوه في ذلك نراهم رموا طائفة من الاساتذة بالجهل وعدم الكفاءة

# رياض الظرفاء

دخل المعلم (جبوح)، عند ما انعقد الاجتماع، وهو يلهث من فرط الجري والاسراع، وقال هل سمعتم بالجناية التي وقعت والجريمة التي حصلت، فقد خنق الاشقياء امرأتين، والثالثة حملت على اليدين، وكل هذا من اباحة الفساد، وعدم معاقبة كل قوادة وقواد، واني ما سمعت بهذا الاجرام المهول، حتى انشدت اقول:

كل يـوم قطيعة واعتـداء * كل يـوم جـريمة ودمـاء
كل يـوم جنـاية وبـلاء * فـالى الحد يحمل الشهداء
والى السجن يؤخذ الاشقياء
هكذا يقتضي انتشار الفساد * وهيام النفوس في كل واد
بئس فتح الابـواب للفساد * هي ابـواب مهلكات البـلاد
من خمور وما يسمى خناء

فسدت بانتشـارها الاخـلاق * نحو سـوق لها بهن نفاق
قل لمن كان للسجـون يساق * هل دری منك قلبك الخفاق
قبل ذا اليوم ما يكون الجزاء ؟
ونساء لمن حصى مفسـدات * ولمن صادة الحصى سالبات
هن في البغي والخنا سابحـات * فـاعلات مستـفعلن فـاعلات
ليت شعري هل للفساد انتهاء ؟

للتعليم ! فعوض ان يقتصروا في الانتقاد على برامج ادارة العلوم قالوا: «ولقد رأينا كثيرا منهم يخبط في الظلام الحالك وما اجدره بان يرجع الى الكتاب فيكون في صف المتعلمين لا المعلمين» - ونحن نقول ما اجدر كتاب النهضة بان يكونوا تلامذة لاولئك المعلمين

(الاثنين)

اخوان اللؤم

بلدنا شبيهة بالفندق او بسقيفة الحمام كل من استنشق رائحة قلوبها يقال له (طب يا مبارك بحمارك) فقد حكى لنا من راى بعينيه وسمع باذنيه انه شاهد في قهوة فرنسا انفارا من ضيوف هذه الايام وقد اجتمعوا بواحد من ابناء بلدهم مضى عليه زمن هنا فاخذوا في شتم التونسيين ووصفهم بكل نقيصة !

ونحن نرى ان لا لوم على هؤلاء بل اللوم على المفتونين الاسخياء الكرام !

(الثلاثاء) - قضية المرسى

نشرت قضية المرحوم عثمان الموحلي الذي تسبب في قتله (جان باتوري) العطار بالمرسى وذلك بالجلسة الجناحية الواقعة بالتريبونال يوم ١٣ الجاري ويومئذ قام الاستاذ صالح فرحات بالمرافعة نيابة عن اولياء القتيل، وبعد ان اخرت للمفاوضة اصدر المجلس اليوم حكمه على جان الجاني بالسجن مدة شهر واسعافه بقانون برانجي وخطية قدرها عشرة آلاف فرنك لذوي القتيل الذي ترك زوجة وستة صغار !!!

(الاربعاء)

عقدة النجار

حصل لنا العلم بان احد المشايخ الذين لم ندر ماذا راوا في (الكلوف) من فائدة قد اخذ يحذر من حوله من الانضمام للدستوريين ويوهمهم بان اجتناب هؤلاء واجب ! ونحن بعد التثبت سنكتب في الموضوع ما يجب جنابه (وعند العقدة يوحل النجار) ....

(الخميس)

الى امير الشعراء

تحت هذا العنوان وبالامضاء ادناه جاءنا ما يلي:

عهدي بامير الشعراء دوما في المقدمة فما باله في هاته المرة تأخر ولم يتحفنا الى الآن بدرة من بنات فكره يميط فيها اللثام عن التجنيس والمتجنس كما تعودنا ذلك منه في كثير من المواقف ؟ فعلى لسانك يا اخانا (النديم) نطلب من الامير النجدة وان يجود بروضة غناء ودرة عصماء انه على ذلك لا قدير، ودمتما في كنف العزيز الجبار، الجزيري وخزندار، (ع س ع)

النديم - ادرجنا ذلك بحروفه وانا مع الكاتب من المنتظرين .

(الجمعة)

لا تتاخر

. فان مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ قد جلب اصنافا بديعة من الاقمشة المختلفة انواعها والاسعار مرضية جدا

## شعر الشيخ معاويه

قال وقد غضب على ديك له اخذ يؤذن قبل وقته المعتاد:

ضبحت ام هممت يا * سردوكنا في ذا الصباح
اذنت قبل الوقت هل * هذا حرام ام مباح
طيشت نومي مثلما * طاش السكوت من الصياح
اغضبتني فزعتني * لا ترتجي مني السماح
بالذبح تجزى ان بقيت سياتك ربي يهنيك كالبراح



المقصود بلغز العدد السالف لفظ (مجيد) والذين نجحوا في تفسيره هم الظرفاء:

محمود، ز (المحرز) - م ح ب - محمد القادري - محمد ذياب - حسن بن مامي - ابو عبد الله - علي شراد - ابراهيم بن حميدة - حسن شيبوب - مصطفى بن شعبان - عبد العزيز المنجي محمد بن عزوز - ع، ز - محمد ساسان

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم رباعي لقرية في هذه المملكة اذا وضعت حروفها هكذا (٤٢٣١) صار اسم جزيرة في قارة اخرى، واذا اخذت (٣٢١) صار اسما لشيء معنوي بمعناه الصداق في اقوالهم، و (٢٣١) اسم الظرف مكاني مخيف، و (١٢٣) اسم لشيء

يكون من النقاء فيتين ، و (٤٢٣) اسم لمرض يعد من العاهات – وجائزته ( قصة توده الجارية ) توجه للاول ان اهقع تفسيرة بثامبر في ( ٢٠ ) صانتيما .



تطلب من السيد عمورة بن الشيخ العياشي بوادي مليزان ينتبه الى انها ليست نازلة من السماء وانما هي تطبع بنفقات لا يمكن معها ان توجه لحضرته مجانا . كما تحث بقية السادة الملدين على الايفاء بحقها الذي لا تسمح الانسانية والهمة بهضمه .

وكذلك تنبه بعض الباعة من غفلتهم وتحرضهم على توجيه الحسابات

## شؤون

### في المجلس الكبير

نحن في مقدمة الذين ينتقدون سير الديوان ويودون له النظام المفيد . ولكننا لا نريد له ما يراد به . . .

وايضا لا نجهل اسباب الفكرة التي جعلت اغلب النواب بالمجلس الكبير يقترحون تشكيل لجنة من محامين . . . . وغيرهم للنظر في طرق اصلاحه . ولكن لما علم السيد الطاهر التركابري ما الذي وراء لا كمة وعارض المقترحين . قامت جريدة « النهضة » تصخب وتنقم عليه ! ولماذا ? لان الميتر . . . يريد ان يسير الديوان كما يشتهي . والسيد الطاهر التركابري يقرا الرسالة من خلف .

## اقتراحات

### لماذا لا تتجنس ?

لاني افقد مكانتي بين قومي وهيهات ان اجد عشر معشارها عند اقوام اخرين (ابو الضياء)

لان التجنس حرام وكل من تجنس بغير جنسيته خرج من دينه وديننا القويم يعلو ولا يعلى عليه (عبد الملك بن مرزوق) يتبع

## رواية السعد القدام

### ( المنظر ١٥١ )

بابا فيو

اهلا وسهلا بسي يونس اشنهيه احوالكم – الله يرعاكم اشنوة بدينك ياسي الحاج اسماعيل – لا باس نسالو على حبكم . ولكن راو وجعني خاطري من الكلام اللي قالوة الدار عندي – لا يا راجل ما تحط شي في بالك – اماله اشنوة معناه اللي يقولوا الملائك ما عجبهمش والامور ماهيش تامه ياخي احنا في وقت اللي ماش نصرفو بلا حكار – لا يا راجل غير النسا عقلهم ناقص والمرا عندي موسوسه تحب كل شي بالفدا – اشنوة اللي ما عملناهش بالفدا ماهو ملاك كيف الناس وخير من الناس – في الحقيقه يا سي الحاج حقك بعثت ربيعه مليحه وقطيعات مصوغ و زدت تنوشت شويه – يزيني عاد لازم تخليني نتكلم ياسر ياخي ما يزيش الفليسات اللي خذيتها مني بالميا والميتين لا انا قاعد نطبع في السكه ولا بنتك ماش تجيبلي البيض وام البيض – عجايب هذي عظامتك اللي تسمعو بيها واملاكك وعناشرك – وانت هذا الريق اللي داخلني بيه من توه تمشي لمرتك تملالك راسك بالتخرفين وتجيني ليا كيف بابا فيو بشروطك المخزة لكني مادامو الرجال يتبعو في راي النسا باللي يقولولهم يسير و ما دام بناتكم قاعدين كيف البباصات والّا لوكان الناس يعقولها ماو داش ما جا قيمه البركه وهاي الشروطات وهاي الحسابر الكل تقعد غدي – انت قلت الحق ولكن انا اش بيدي ما نعمل هاذي المرا عندي تحب تعمل ابنتها كل شي بالفدا – انا داش نقلو وهو داش يقلي الحاصل ياخويا اذا كان رضاك نعملو الامور بحسب الحال والتبذير ما فيه حتى فايدة بل حرام محرم فيه واذا ما عجاكش وحبيت تتبع راي مرتك لا حلت لا ربطت . (ينزل الستار) يتبع

### جرب تصدق

وتتاكد بان سميذ الخمسة الذي جلبه السيد الطيب الحداد الى محله بنهج لافه هو ارفع الانواع واعلا الاصناف .

## جائزة لمدة ديسامبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا – اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من الطرز والقمراية والكوية ولاجه الشرقي والبرقيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والموايل والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

## التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

## اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

## الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول عرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في عرصة ( فيله ) موسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموزاو بواسطة السيد جودة افوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

## بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

## المرسح الكاملي

ايدان سنما ( بالبساج )

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية – تونس

عرجوا بمحل السيد علي التميمي لترى ما ( الفترينات ) من السلع المتجددة والاسعار المبهتة .